

يقام في فبراير المقبل برعاية وزير الطاقة والصناعة

جامعة قطر تنظم ملتقى دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية

○ مأمون عياش

تنظم جامعة قطر 'ملتقى دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية' تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة خلال الفترة من 24 إلى 25 فبراير المقبل، بالتعاون مع شركة انتر اكتيف بيزنيس نتورك. يهدف الملتقى إلى تنشئة جيل جديد من رواد الأعمال الشباب في قطر ودول الخليج، وتعزيز وتشجيع ريادة الأعمال بين الشباب في قطر، كمحرك أساسي لنشاط وتنوع القطاع الخاص، إضافة إلى دعم التنمية الاقتصادية للدولة تماشياً مع رؤية قطر الوطنية 2030. وخلال مؤتمر صحفي أمس في جامعة قطر تم الإعلان عن المبادرة المشتركة من قبل الدكتور نظام الهندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة، والسيد رائد شهاب الرئيس التنفيذي لشركة انتر اكتيف بيزنيس نتورك.

◀ برامج ريادة الأعمال

وقال الدكتور نظام الهندي: 'ينصب تركيزنا في الجامعة على تثقيف الشباب القطري، من أجل قيادة اقتصاد البلاد في المستقبل، وتقدم جامعة قطر حالياً برنامجاً في ريادة الأعمال على المستوى الجامعي، من خلال برنامج الماجستير في إدارة الأعمال، ضمن الدراسات العليا، كما تنظم الجامعة بشكل سنوي مسابقة تنافسية لطلاب الإدارة والاقتصاد، إضافة إلى أن طلبة جامعة قطر لهم سجل ممتاز في أداء مسابقات الأعمال



□ الهندي وشهاب خلال المؤتمر الصحفي

ومن جانبه قال رائد شهاب الرئيس التنفيذي لشركة انتر اكتيف بيزنيس نتورك المنظمة للحدث: 'نحن سعداء بالتعاون مع جامعة قطر لإطلاق هذا الملتقى، وإن روح المبادرة هو شريان الحياة في أي مجتمع نامي، والاقتصاد القطري ينمو ويتنوع والآن هو الوقت المناسب لشرح وترسيخ مفهوم تشجيع انشاء ودعم الشركات الصغيرة، هؤلاء هم قادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة اليوم، وسيكون لهم اسم ومكانة بين رجال الأعمال الرائدة في قطر المستقبل'. وأضاف شهاب: ولا يسعنا سوى أن نثني على جهود جامعة قطر بدعم هذه النهضة التربوية، والتي ستعكس نتائجها على الواقع الاقتصادي والاجتماعي معاً. وتتضمن قائمة المتحدثين الرئيسيين في الملتقى وزراء وعمداء جامعات، بالإضافة إلى خريجين من جامعة قطر، ومن

الهندي: نغرس في نفوس طلابنا حب الريادة لإدارة أعمالهم الخاصة

شهاب: الملتقى يعمل على ترسيخ مفهوم دعم الشركات الصغيرة



□ جانب من الحضور (تصوير: أحمد جودة)

الشخصية لتكون عوناً في مجال الأعمال التجارية كما يسلم الملتقى الضوء على دور المؤسسات التعليمية، وحاضنات ريادة الأعمال من خلال وضع وتنفيذ برامج لتطوير المهارات العلمية والعملية لنجاح الأعمال التجارية واتخاذ القرار وإدارة المخاطر، وهذا أمر مهم لردم الهوة بين برامج التعليم النظرية ومتطلبات سوق العمل لضمان إتاحة الفرصة أمام جيل واعد ناشئ من ريادة الأعمال في قطر وفي كلمة له خلال المؤتمر الصحفي قال الدكتور نظام الهندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر إنه ليسرفنا أن نتعاون مع شركة انتر اكتيف بيزنيس نتورك لاستضافة هذا الملتقى المهم، والذي من شأنه تعزيز مكانة ريادة الأعمال في قطر ودول الخليج العربي. وأضاف: سنقوم باستضافة متحدثين متميزين ممن يمتلكون سجلاً حافلاً

وقال: يمكننا البناء على هذه النجاحات في التأسيس لجامعة قطر وغيرها من المؤسسات التعليمية في المنطقة بحيث تغدو حاضنات لرواد الأعمال ومراكز للتميز ترعى وتطور قادة المستقبل لقطاع الأعمال. وكمؤسسة تعليمية، فإننا ندرك أن مهمتنا الأساسية لا تقتصر على تزويد الطلاب بالعلوم الأكاديمية اللازمة للعمل في قطاع الأعمال، بل تشمل أيضاً تسليحهم بالمهارات العملية التي تساعد في ردم الهوة بين الدراسة النظرية والحياة العملية وتمكينهم من إدارة مشاريعهم الخاصة باقتدار ونجاح. وأضاف: سيليقي المنتدى الضوء على هذه المبادرات وغيرها، ونحن نتطلع لجلسات النقاش التي ستقام خلال المنتدى وإلى النتائج المرجوة منها لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال في دولة قطر ونشرها عبر المنطقة.

◀ منبر فريد

بدوره قال السيد رائد شهاب الرئيس التنفيذي لشركة إنتر اكتيف بيزنيس نتورك إن الملتقى سيشكل منبراً فريداً من نوعه ل طرح القضايا الأساسية في مجال ريادة الأعمال على مستوى قطر وبلدان الخليج، وأنه لمن دواعي سرورنا وافتخارنا أن نقوم شركة إنتر اكتيف بيزنيس نتورك بتنظيم هذا الحدث مع جامعة قطر المؤسسة الأم التي ساهمت وبشكل فاعل بنهضة هذا البلد من خلال تأهيل عدد كبير من كوادر القيادات القطرية. وأضاف: إن ريادة الأعمال هي واحدة من أهم القضايا المحورية في التنمية الاقتصادية فهي المحرك الأساسي لتنوع نشاطات القطاع الخاص، وهي

◀ موهبة أم مهارة؟

وتابع قائلاً: ستتم مناقشة العديد من النقاط المحورية، ولعل أهمها الإجابة على التساؤل التالي: هل تعتبر ريادة الأعمال

الوطنية والدولية مثل برنامج 'الفكرة'. وأضاف: 'هذا مهم بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بغرس شعور ريادة الأعمال في نفوسهم، حيث لدينا العديد من رواد الأعمال الموهوبين والمتحمسين في قطر الذين سيستفيدون حقا من خبرات رجال الأعمال الناجحين، وغيرها العديد من المواضيع المثيرة للاهتمام والتي ستتم مناقشتها خلال هذا الملتقى، إنها خطوة نحو جعل قطر حاضنة لريادة الأعمال، ومركزا إقليميا للتميز، ونحن نتطلع قدما الى العمل مع انتر اكتيف بيزنيس نتورك لتنظيم مثل هذا الحدث.'

« قصص نجاح

المتوقع أن يستقطب الحدث المسؤولين وصانعي السياسات، والمؤسسات العامة والخاصة الرئيسية المشاركة في التعليم وتنمية الشباب، وكبار رجال الأعمال، والبنوك والمؤسسات المالية المتخصصة، والاقتصاديين والخبراء في مختلف المجالات والأوساط الأكاديمية في قطر والخليج.

ويعد 'ملتقى دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية'، الأول من نوعه في

المنطقة، وسيكون منبرا لمناقشة المواضيع الرئيسية بما في ذلك أهمية التعليم في بناء جيل جديد من رجال الأعمال، ودور السياسات الحكومية، والمشاريع الإنمائية وسياسات الدعم في تعزيز أنشطة تنظيم المشاريع والسياسات وبرامج لتمويل رواد الأعمال الشباب، ودور المستثمرين، كما سيتم تسليط الضوء على قصص نجاح رجال الأعمال والاستفادة من خبراتهم العملية وتقديم المشورة بشأن كيفية تجنب بعض الأخطاء الشائعة. وسيكون هناك أيضا ورش عمل عن صفات رجل الأعمال الناجح وكيفية تعزيز الصفات

بالإنجازات في مجال الأعمال، تخرج العديد منهم من جامعة قطر، ووزراء، وعمداء كليات، ومديري شركات من داخل قطر وخارجها، وسيقوم المتحدثون بإطلاع المشاركين على تجاربهم الشخصية أثناء إطلاق وتنمية أعمالهم، والاختبارات الصعبة والتحديات التي مروا بها، وكذلك إنجازاتهم الفعلية واللحظات المميزة أثناء مسيرتهم المهنية.

وأشار الهندي الى أن الملتقى يبحث على مدار يومين القدرات والصفات التي يجب أن يتحلى بها رائد الأعمال لتحقيق النجاح، مع تسليط الضوء على أسباب نجاح

موهبة فطرية أم مهارات يمكن اكتسابها؟ بصفتي عميدا لكلية 'الإدارة والاقتصاد' في جامعة قطر الوطنية، لن يفاجئكم أنني أصيل إلى الرأي الثاني. فعلى الرغم من حقيقة امتلاك البعض لخصائص فطرية تساعد على النجاح في عالم الأعمال، إلا أن الكثير من رواد الأعمال الناجحين اكتسبوا مهاراتهم مع مرور الزمن. وأكد أن جامعة قطر تلتزم التزاما تاما بتدريب حس ريادة الأعمال لدى الشباب القطري؛ حيث تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دورا متناميا في مسيرة النمو التي تشهدها دولة قطر سعياً وراء تنوع اقتصادها بما ينسجم مع 'رؤية قطر الوطنية 2030'. ولذلك، نجد من واجبنا أن نغرس في نفوس طلابنا حب الريادة لإدارة أعمالهم الخاصة ولعب دور جوهري في تعزيز نمو دولة قطر محلياً وإقليمياً وعالمياً. نحن لا نريد لشبابنا أن ينحصر تفكيرهم فقط في الحصول على وظيفة في شركة ضخمة بعد التخرج، وإنما نريد لهم امتلاك المعرفة والمهارة والحكمة اللازمة لخوض غمار ريادة الأعمال والانطلاق في طريقهم نحو النجاح والتميز. وبين أن الجامعة وحرصا منها على تحقيق هذه الغاية، توفر من خلال كلية 'الإدارة والاقتصاد' منهجاً اختصاصياً جامعياً في ريادة الأعمال يحظى بإقبال شديد، كما يركز برنامج 'ماجستير إدارة الأعمال' إلى حد بعيد على ريادة الأعمال. وتقوم الجامعة أيضاً بتنظيم مسابقة طلابية سنوية لخطط الأعمال، ونشجع جميع طلابنا على المشاركة في هذه المسابقة، التي سنعلن نتائجها خلال المنتدى في شهر فبراير. وفي الحقيقة، فإن سجل طلاب 'جامعة قطر' حافل بالمشاركات الناجحة في مسابقات إدارة الأعمال المحلية والدولية، مثل مسابقة 'الفكرة'.

تلعب دوراً رئيسياً في بناء اقتصاد صحي ومتنوع وخلق فرص العمل الجديدة، وفيما تتجه دولة قطر وأغلبية بلدان الخليج إلى توسيع دور القطاع الخاص، فإن هناك حاجة ملحة لتشجيع ودعم ريادة الأعمال من خلال تنشئة جيل جديد من رواد الأعمال الشباب الذين يتمتعون بالمعرفة وثقافة الأعمال الكافية لاغتنام الفرص الكثيرة التي ستتوفر في المرحلة المقبلة. وتابع قائلاً: من الإنصاف القول إن القيادة القطرية كانت سباقة ورائدة في إرساء رؤية قطر 2030 والتي من شأنها خلق سياسات اقتصادية لاحتضان ريادة الأعمال عبر تنشئة الفكر الريادي في المجتمع وتشجيع نشوء إقتصاد صحي قادر على التأقلم مع المتغيرات. وأضاف: نقول اليوم ويكثر من الواقعية والإيجابية، أن قطر قد دخلت مرحلة التطور والنمو الاقتصادي الثابت بفضل القيادة الحكيمة للدولة، ولذلك ارتأينا طرح هذا الملتقى في هذا الوقت بالذات ليصبح منطلقاً لوضع خطة واضحة وشاملة لتحفيز ودعم قطاع ريادة الأعمال في قطر، وبالطبع تعاوننا مع جامعة قطر سيثمر نجاحا كون الجامعة تلعب دورا أساسياً في مد الجسور بين مناهج التعليم النظرية وعالم الأعمال التطبيقي ولها في هذا المجال العديد من الإنجازات. وأوضح شهيب أن الملتقى سي طرح عدة محاور أهمها: دور السياسات الحكومية ومشاريع التنمية وبرامج الدعم في تنشئة حركة ريادة الأعمال، أهمية التعليم في بناء الجيل الجديد من رواد الأعمال، ريادة الأعمال في رؤية قطر 2030، خصائص رواد الأعمال ومكونات النجاح، الأخطاء الشائعة لدى رواد الأعمال ونصائح مفيدة للإدارة المميزة، والسياسات والبرامج لتمويل رواد الأعمال الشباب.